

لسان العرب

(غبَس) الغَبَس والغُبُوسة لَوْن الرَّماد وهو بياض فيه كُدُرة وقد أَغْبَسَ وذئب أَغْبَسَ إِذا كان ذلك لَوْنَه وقيل كل ذئب أَغْبَسَ وفي حديث الأَعشى كَالذَّبِّ ذُبَّةٌ الغَبِساءُ في ظِلِّ السَّرَبِّ أَي الغبراء وقيل الأَغْبَس من الذئب الخَفيف الحَرِيص وأَصْلُه من اللَّوْنِ والوَرْدُ الأَغْبَس من الخَيْلِ هو الذي تدعون الأَعاجم السَّمْدُ اللحياني يقال غَبَسَ وغَبَشَ لوقت الغَلَسِ وأَصْلُه من الغُبُوسة وهو لَوْن بين السواد والمُفرة وحمار أَغْبَسَ إِذا كان أَدْلَمَ وغَبَسُ الليل ظلامُه من أَوَله وغَبَشَه من آخره وقال يعقوب الغَبَس والغَبَشُ سواء حكاه في المُيَدَلِ وأَنشد ونِعْمَ مَلَأَقَى الرَّجَالَ مَنزِلَهُمْ ونِعْمَ مَأْوَى الصَّارِكِ في الغَبَسِ تُصَدِّرُ وَرَّادَهُمْ عِساسُهُمْ وَيَنْحَرُونَ العِشَارَ في المَلَسِ يعني أَن لَبَنَهُمْ كثير يكفي الأَضْيافَ حتى يُصَدِّرَهُمْ وَيَنْحَرُونَ مع ذلك العِشَارَ وهي التي أَتى عليها من حَمَلِها عشرة أَشهر فيقول من سَخائِهِمْ يَنْحَرُونَ العِشَارَ التي قد قُرِبَ نَتاجُها وغَبَسَ الليل وأَغْبَسَ أَظْلَمَ وفي حديث أَبي بكر ابن عبد اللّهِ إِذا استقبلوك يومَ الجُمُعَةِ فاستقبِلِهم حتى تَغْبِسَها حتى لا تَعُودَ أَن تَخْلَفَ يعني إِذا مَضَيْتَ إِلى الجمعة فلقيت الناسَ وقد فَرَّغُوا من الصَّلَاةِ فاستقبلَهم بوجهك حتى تُسَوِّدَهُ حَياءَ منكم كي لا تتأخَّرَ بعد ذلك والهَاءُ في تَغْبِسَها ضمير الغُرَّةِ أَو الطَّلَعَةِ والغُبُوسة لَوْن الرَّماد ولا أَفعله سَجِيسَ غُبَيْسَ الأَوَجَسَ أَي أَبد الدهر وقولهم لا آتِيكَ ما غَبَا غُبَيْسَ أَي ما بقي الدهر قال ابن الأَعرابي ما أَدرِي ما أَصله وأَنشد الأُموي وفي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ عَلَى الطَّعَامِ ما غَبَا غُبَيْسُ أَي فيهم جُودٌ وما غَبَا غُبَيْسَ ظرف من الزمان وقال بعضهم أَصله الذئب وغُبَيْسُ تصغير أَغْبَسَ مُرَخَّماً وغَبَا أَصله غَبَّ فَأَبْدَلَ من أَحَدِ حَرَوفِ التضعيف الأَلِفَ مثل تَقَضَّى أَصله تَقَضَّضٌ يقول لا أَتِيكَ ما دام الذئب يَأْتِي الغَنَمَ غَبَّاً